

¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ² يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِرُعَاةِ، وَيَلْ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ النِّعْمَ. ³ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ وَتَتَلَبَّسُونَ الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ السَّمِينَ وَلَا تَرْعَوْنَ النِّعْمَ. ⁴ الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوَوْهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْنِصُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدُّوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعُنفٍ تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهِمْ. ⁵ فَتَشْتَتَتْ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشْتَتَتْ. ⁶ ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشْتَتَتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يَفْتِشُ. ⁷ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ، ⁸ حَيَّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَمَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعَوْا غَنَمِي، فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. ¹⁰ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتْنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفَهُمْ عَنْ رَعِي النِّعْمَ، وَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. ¹¹ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتْنَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. ¹² كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُشْتَتَةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشْتَتَتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ النِّعْمِ وَالضَّبَابِ. ¹³ وَأَخْرِجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَأَتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأُرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. ¹⁴ أُرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاجٍ حَسَنٍ، وَفِي مَرْعَى دَسَمٍ يَرْعَوْنَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ أَنَا أُرْعَى غَنَمِي وَأُرْبِضُهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁶ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْنِصُ الْجَرِيحَ، وَأُبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأُرْعَاهَا بِعَدَلٍ. ¹⁷ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتْنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. بَيْنَ كِبَاشٍ وَتِيَّوسٍ. ¹⁸ أَهْوَ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرْعَوْا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ وَبَقِيَّةَ مَرَاغِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةُ تَكْدَرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ. ¹⁹ وَغَنَمِي تَرْعَى مِنْ دَوْسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجُلِكُمْ. ²⁰ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ، هَتْنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. ²¹ لَأَتَكُمُ بِهِزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، وَتَطْحَنُومُ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّتْنُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. ²² فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. ²³ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيُرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ. هُوَ يُرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. ²⁴ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ²⁵ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوُغُورِ. ²⁶ وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَةً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارُ بَرَكَةٍ. ²⁷ وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غُلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِ رُبُطِ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتَهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ. ²⁸ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِأَئِمَّةٍ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ. بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا مُخِيفٌ. ²⁹ وَأَقِيمُ لَهُمْ غَرَسًا لِيصِيتَ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَفْنِيي الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدُ تَغْيِيرَ الْأَمَمِ. ³⁰ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³¹ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرْعَايَ، أَنْتُمْ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.